

معركة نور شمس ا.. أول معركة كبيرة مع الانتداب البريطاني



معارك الثورة العربية الفلسطينية الكبرى 1936م - 1939م
معركة نور شمس، 21 حزيران / يونيو 1936 م

موقع المعركة في المنطقة الشمالية الغربية

- في 21/06/1936 وقعت أول معركة كبيرة يخوضها الفلسطينيون في ثورة 1936 ضد قوات الاحتلال البريطانية، وهي **معركة نور شمس**.
- نور شمس هي قرية في قضاء طولكرم تقع على خطوط التماس مع طريق حيفا - تل أبيب.

الأسلحة والعتاد

- قاد الثوار في المعارج كلا من عبد الرحيم الحاج محمد و إبراهيم نصار.
- تكونت قوة المقاتلين الفلسطينيين من 50 مقاتل، وكانت أسلحتهم من مخلفات الحرب العالمية الأولى (البنادق الألمانية والتركية والقنابل اليدوية).
- تشكلت القوات البريطانية من فصيل مشاة محمول و ثلاث طائرات حربية وعربتين مصفحتين وست سيارات من المستوطنين الصهاينة، ولحق هذه القوات فصيلان إضافيان.

بداية المعركة

- نصب الثوار كمينا لقافلة متحركة من حيفا إلى تل أبيب.

- بدأ الإشتباك مع القافلة صباحا واستمر للمساء.
- إستقدم الإنجليز قوات عسكرية للنجدة، أعاقها الثوار بكمين آخر عند قرية دير شرف غرب نابلس.

نتائج المعركة

- إستشهد 2 من الثوار فقط.
- قتل حوالي 50 عسكري صهيوني وإنجليزي.
- نجح الثوار في إصابة جميع الطائرات حيث هبطت إضطرابا في مطار طولكرم.
- ألهمت المعركة حماس الجماهير، ودفعت أعدادا متزايدا للانضمام للثورة.